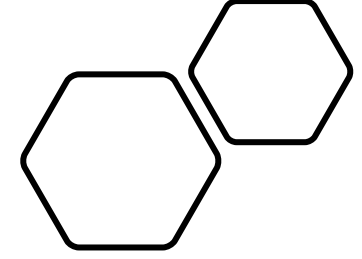


مداخلة مقدمة ضمن ورشة برمجيات كشف السرقات العلمية- مخبر
مالية، بنوك وإدارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم
التسيير- جامعة بسكرة

الاستغلال العلمي وبرمجيات كشف الانتحال من منظور أخلاقيات البحث العلمي



من تنظيم الدكتورة: قسوري انصاف

تقديم أ.د. دبله فاتح

11 نوفمبر 2021

مقدمة

أهمية التأطير الأخلاقي للممارسات البحثية العلمية ؟
Intégrité scientifique

التجاوزات الأخلاقية تشكل تهديدا لعلاقة الثقة بين المجتمع والجامعات والمراكز البحثية العلمية والمعاهد .

ضرورة الاعتراف بالصعوبات المرتبطة بالمواجهة بين الأخلاقيات المعيارية، النظرية -المثالية والأخلاقيات الوضعية الوصفية وما هو ممارس في الواقع ؟

اختلاف الأطر والمرجعيات الأخلاقية حول ما هو حق وما هو باطل، او تناقض مبدان اخلاقيان كمجانية المعرفة والحماية للملكية الفكرية...، أو وجود مبدئين اخلاقيين مقنعين لقضية جدلية .، كل هذا قد يطرح معضلات أخلاقية ولكنها لا تثني العمل والالتزام ببحث علمي أخلاقي .

• **الفلسفة الاغريقية** وبداية مناقشة الاخلاقيات والفضيلة، افلاطون وتلميذه أرسطو مثلاً في كتابه Ethique à Nicomaque تحدث عن (فضائل)...الحكمة، ضبط النفس، الشجاعة، العدالة، الفطنة والتعقل (...).

• **النفعيون**: فلسفة ترى أن أي قرار صائب أخلاقياً لابد أن تكون نتائجه جيدة

• **علم الواجبات والالتزامات المهنية: Deontology**: فلسفة أخلاقية شكلية، من روادها الفيلسوف الألماني ايمنويل كانت في ق 18، تقوم على الواجبية و الضرورة المطلق، بناء العلاقات مع الآخرين على أساس الواجب، ويكون العمل اخلاقياً اذا نشأ من حسن النية فقط لا من دافع اخر، وهي لا تهتم بالنتائج والغايات كما اهتم بها النفعيون .

• **القانون الطبيعي**: الأخلاقيات يجب ان تكون على أساس الاهتمام بالخير الانساني، وهي غائية مرتكزة على الفلسفة الاغريقية لارسطو وفق العقيدة المسيحية. تعتمد على فرضية عقلانية الأفراد وانهم سيفعلون الخير ويجتنبون فعل الشر،

• **أخلاقيات الفضيلة**: الفضيلة تتضمن وتشير الى سمة وخلق في الشخصية وميل داخلي ومألوف ومعتاد للسعي نحو الكمال الاخلاقي والتوازن بين النوايا النبيلة والأفعال العادلة. التصرف بطريقة خيرة وشجاعة وبصدق وأمانة وبعدل وحكمة وبانضباط وهوادة.

البعض من الفلسفات الاخلاقية...

الأخلاق والأخلاقيات... Ethique et morale

• الأخلاقيات Ethique: كلمة من أصل يوناني êthos تشير الى السلوك والى طبع الفرد وطريقته في الوجود، وهي فرع من الفلسفة تدرس المعايير الاخلاقية التي تؤثر على أفعالنا وأسسها (Sorbet, 2017, p1)، هناك من يرى ايضا انها من أصل كلمة éthikos او من أصل لاتيني ethicus.

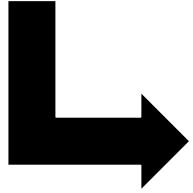
• هناك من يرى أن الاخلاق والأخلاقيات مترادفان، وهناك من يفرق بينهما على أساس أن الاخلاق تشير لمجموعة المبادئ التي تسمح بالتمييز بين الخير والشر، بين الحميد والسيء.. بينما تتعلق الاخلاقيات بممارسة فكرية واعية حول الممارسات المقبولة وغير المقبولة، الحميدة والسيئة. (CEST, p1).



الادراك وفهم الالتزامات الاخلاقية والوفاء بها في غاية الأهمية

يقول غاندي Gandhi : ان عدم التعاون مع الشر هو واجب بقدر ما هو التعاون مع الخير.

ويقول ايدموند بيرك Edmund Burke: كل ما يلزم لانتصار الشر هو ألا يفعل الرجال الاخيار شيئاً.



• يجب احترام اخلاقيات البحث العلمي وحقوق الملكية الفكرية في كل مراحل البحث العلمي وعلاقاته :

- اختيار عنوان البحث ومتغيراته
- بناء الاطار النظري وتكوين الفروض
- جمع البيانات ومعالجتها
- تحليل نتائج الدراسة
- التعامل مع أفراد عينة البحث
- التمويل ونشر نتائج البحث
- التحرير وكتابة البحث



الاستتال والانتحال

• **الاستتال** : يشير الى الاقتباس بنوعيه المباشر وغير المباشر من أعمال الغير المنهية أو المنشورة أو نتائج الأبحاث والتجارب والدراسات.. مع الزامية وضرورة ذكر صاحب المرجع ومكان النشر والسنة والصفحات التي استل منها والمحافظة على حقوق الملكية الفكرية لأصحابها (اسم المؤلف والسنة والصفحة، حسب ضوابط جمعية علم النفس الامريكية **APA**).

• **الانتحال** : كل عملية استتال او اعادة انتاجأو ترجمة لفقرات أو أفكار دون القيام بذكر صاحب المرجع وانما تنسبه عن قصد أو عن غير قصد للمؤلف الجديد الذي قام بعملية الاستتال. يعد فعلا قبيحا وغير أخلاقي وله عقوبات ونتائج وخيمة على البحث والباحث، تتفاوت بين الجامعات والمراكز البحثية بين عقوبات الرفض وتشويه السمعة وتمتد للتجريم ايضا والمتابعة القانونية.



■ تعريف السرقة العلمية

القرار 933 الصادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المؤرخ في 28 جويلية 2016 ، الفصل الثاني والمادة 3،

كل عمل يقوم به الطالب أو الأستاذ الباحث أو الأستاذ الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو كل من يشارك في عمل ثابت للانتحال و تزوير النتائج أو غش في الأعمال العلمية المطالب بها أو في أي منشورات علمية أو بيداغوجية أخرى.

و لهذا الغرض ، تعتبر سرقة علمية ما يأتي :

- اقتباس كلي أو جزئي لأفكار أو معلومات أو نص أو فقرة أو مقطع من مقال منشور أو من كتب أو مجلات أو دراسات أو تقارير أو من مواقع الكترونية أو إعادة صياغتها دون ذكر مصدرها و أصحابها الأصليين .
- اقتباس مقاطع من وثيقة دون وضعها بين شولتين و دون ذكر مصدرها و أصحابها الأصليين.
- استعمال معطيات خاصة دون تحديد مصدرها و أصحابها الاصيلين .
- استعمال براهين او استدلال معين دون ذكر مصدره و أصحابه الاصيلين .
- نشر نص أو مقال أو مطبوعة أو تقرير أنجز من طرف هيئة أو مؤسسة و إعتبره عملا شخصيا .
- استعمال إنتاج فني معين أو ادراج خرائط أو صور أو منحنيات بيانية أو جداول احصائية أو مخططات في نص أو مقال دون الإشارة الى مصدرها و أصحابها الأصليين .

- الترجمة من إحدى اللغات الى اللغة التي يستعملها الطالب أو الأستاذ الباحث أو الأستاذ الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم بصفة كلية أو جزئية دون ذكر المترجم و المصدر.
- قيام الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو أي شخص آخر بادراج إسمه في بحث أو أي عمل علمي دون المشاركة في أعداده .
- قيام الباحث الرئيسي بادراج إسم باحث آخر لم يشارك في إنجاز العمل بإذنه أو دون إذنه بغرض المساعدة على نشر العمل استنادا لسمعته العلمية .
- قيام الأستاذ الباحث أو الاستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو أي شخص آخر بتكليف الطلبة أو أطراف أخرى بانجاز أعمال علمية من أجل تبنيتها في مشروع بحث أو انجاز كتاب علمي أو مطبوعة بيداغوجية أو تقرير علمي .
- استعمال الأستاذ الباحث أو الأستاذ الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو أي شخص آخر أعمال الطلبة و مذكراتهم كمدخلات في الملتقيات الوطنية و الدولية أو لنشر مقالات علمية بالمجلات والدوريات .
- ادراج أسماء خبراء و محكمين كأعضاء في اللجان العلمية للملتقيات الوطنية او الدولية او في المجلات و الدوريات من اجل كسب المصداقية دون علم و موافقة و تعهد كتابي من قبل اصحابها او دون مشاركتهم الفعلية في اعمالهم .



برمجيات اكتشاف الانتحال (السراقات العلمية أو الادبية)

• تعد سرقة علمية أو أدبية كل عمل تكون فيه نسبة التماثل بين المحتويات كبيرة دون ذكر المصدر الرئيس للمحتوى. سواءا تم ذلك بنية أو بدون قصد نتيجة الجهل أو الإهمال أو أي سبب. نتائج ذلك وخيمة على الباحث والمنظومة البحثية ككل.

• هناك الكثير من البرمجيات المساعدة على اكتشاف نسبة التماثل وليس السرقات الادبية

• حسب موقع برنامج Magister de Compilatio

➤ الأخضر بين 0 و 10 بالمائة من نسبة التماثل المكتشفة
➤ البرتقالي بين 10 و 25 بالمائة من نسبة التماثل المكتشفة
➤ الأحمر أكبر من 25 بالمائة من نسبة التماثل المكتشفة



بعض البرمجيات وخصائصها

ithenticate

UrKund

بمقابل وموجه للمؤسسات، اشترك حوالي 610 دولار للرخصة،
كفؤ مقارنة ب Trunitin ولكن الاخير أكثر منه قاعدة بيانات وأفضل قيمة للمؤسسات

Trunitin

Magister de
Compilatio

بمقابل....اشترك سنوي للمؤسسات وليس للأفراد

Seoreviewtools.com

SCRIBBR

Prepostseo

مجاني بالكامل، يقبل فقرات أو ملفات؟؟

plagiarismchecker.co

Quetext
pour les
thèses et
autres
mémoires

100 بالمائة على النت ، بمقابل مالي للمطبوع

بالتعاون مع TRUNITIN

يقارن المحتوى مع حوالي 70 مليار مصدر و69 مليون منشور أكاديمي،
موجه أكثر للطلبة، يسمح باكتشاف الانتحال ويسمح بتصحيحه...

- برنامج مهني رسمي مدفوع وليس لديه نسخة مجانية، مملوك لشركة **Trunitin** أطلق سنة 2004
- موجه للباحثين والمقالات العلمية المنشورة بالمجلات والدوريات العلمية (أكثر من 1300 مجلة رائدة تستخدمه ويراقب حوالي 93 بالمائة من محتوى الاستشهادات بالمجلات الرائدة)
- تشترط تقاريره وتعتمدها الكثير من المجلات العلمية
- لا يقوم بتخزين والاحتفاظ بمحتوى المقالات والأعمال المتحقق منها والمفحوصة لديه (ليس لديه قاعدة بيانات للمقالات)
- سهل الاستخدام
- يقدم كنتيجة نسبة الاقتباس مع الاحالات والاثباتات
- يمكن استثناء عناصر من التقرير كقائمة مثلا،
- شعاره احم سمعتك

Ithenticate

- موجه لباحث الطلبة
- لديه قاعدة بيانات تحتفظ بالأعمال
- يحتاج للاشتراك أيضا

Trunitin

□ برمجيات بنسخ مجانية على النت وبعده محدود من الكلمات وبشروط خاصة

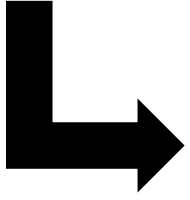
البرمجيات المجانية لا تكتشف الا القليل من الانتحالات، التي تعطي تجربة مجانية أفضل ولكن يجب أن تدفع



Les logiciels anti-plagiat gratuits

Logiciel anti-plagiat	Plagiat détecté	Vraiment gratuit ?	Restrictions
Scribbr	44 %	Pas gratuit	Meilleur logiciel anti-plagiat de 2020
1. Quetext	29 %	Essai gratuit	3 x 500 mots
2. EasyBib	19 %	Essai gratuit	3 jours (informations bancaires requises)
3. PlagScan	17 %	Essai gratuit	2 000 mots
4. Plagamme	16 %	Pas gratuit	Ne montre que le pourcentage
5. Copyleaks	7 %	100 % gratuit	2 500 mots par mois gratuitement
6. Small SEO Tools	5 %	100 % gratuit	Max. 1 000 mots à la fois
7. Grammarly	1 %	Pas gratuit	Ne montre que le pourcentage
8. Search Engine Reports	4 %	100 % gratuit	Max. 1 000 mots à la fois
9. PaperRater	0 %	100 % gratuit	10 vérifications par mois
10. Edubirdie	4 %	100 % gratuit	Pas sécurisé

Source: <https://www.scribbr.fr/le-plagiat/logiciel-anti-plagiat-gratuit/>

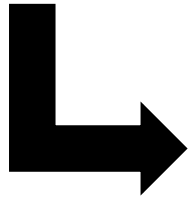


البرمجيات المجانية على النت

- ne détectent pas tout le plagiat ;
- ont des limites d'utilisation ;
- stockent, publient ou même vendent votre travail ;
- ont beaucoup de publicités ;
- n'ont pas de service client ;
- réservent certaines fonctionnalités à la version payante ;
- peuvent avoir des conséquences graves si ils ne font pas leur travail de détection.

Source: <https://www.scribbr.fr/le-plagiat/logiciel-anti-plagiat-gratuit/>

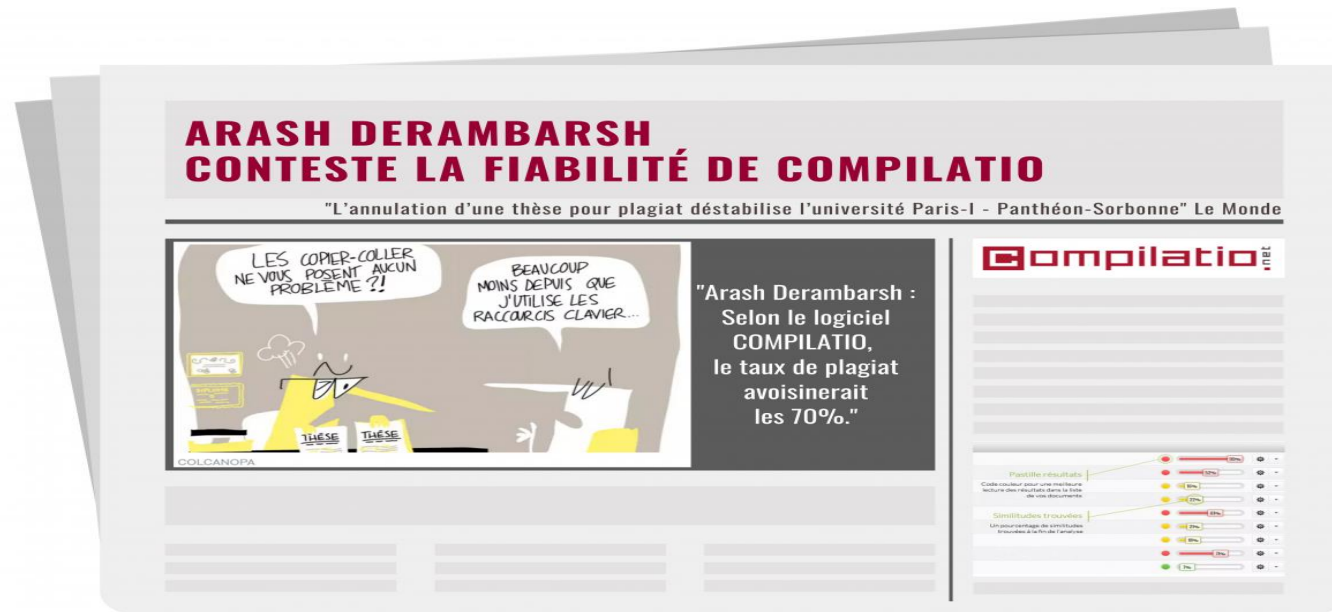
□ بعد الاطلاع على نتائج البرنامج نحتاج لمراجعة من الخبراء للحكم على طبيعة التماثل، أحيانا تستثنى قائمة المراجع من الفحص، تشابه الأسماء....البرامج تكتشف نسبة التماثل وليست نسبة السرقة الأدبية

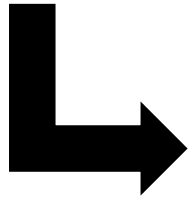


نقاش

• برمجيات كشف الانتحال في ميزان أخلاقيات البحث العلمي

- حالة : الغاء أطروحة الدكتوراه للمحامي Arash Derambarsh جامعة باريس 1- السوربون و نقد أداء برنامج Similitudes d'un taux de 70% ? Compilatio





نقاش

□ حذاري من ممارسات السرقة الذاتية Auto- Plagiat



■ عقوبات السرقة العلمية

القرار 933 الصادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المؤرخ في 28 جويلية 2016 ، الفصل الثاني والمادة 3،

المادة 35 : إبطال المناقشة وسحب اللقب الحائز عليه .

المادة 36 : إبطال المناقشة وسحب اللقب الحائز إليه أو وقف نشر تلك الأعمال أو سحبها من النشر .

المادة 38: يمكن لكل جهة متضررة من فعل ثابت للسرقة العلمية مقاضاة أصحابها .

انشاء مجلس لآداب وأخلاقيات المهنة الجامعية





شكرا جزيلاً

« L'activité du chercheur nous apprend chaque jour à admettre les limites de notre savoir », Crespi, « Sociologie postmoderne / Sociologie de l'existence », Société, n° 35, 1992, pp 75- 83.